العدد ٦٨ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها

في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم السبت ١٩ ذي القعده سنة ١٣٢٦ — الموافق ٢٩ تشرين ثاني ش سنة ١٣٢٤ و ١٢ كانون اول غ سنة ١٩٠٨

مسئولية مجلس المبعوثان

بقلم رفيق بك العظم

يذهب بعضهم الى ان الحكومة شمس مشرقة على الشعوب تؤثر في امزجتهم تاثير الحرارة في الاجسام فاذا صلحت الحكومة صلح الشعب والعكس بالعكس وذلك قياساً على ما يرى من ترقي الامم ذات الحكومات الدستورية وتدلي الامم ذات الحكومات المطلقة المستبدة وهو قياس مبني على الاستقراء الناقص اذ الحكومة كما قال بعض العلماء « هيئة منعكسة عن الشعب » ولا تعكس هذه القاعدة اي ان الحكومة افراد مجتمعة من الشعب لا الشعب افراد من الحكومة

نعم ان للقوانين التي تحكم بها الامم تاثيراً عظيماً في اخلاقها واثراً ظاهراً على مجتمعاتها فالامم التي تحكم بقوانين القهر والقوة تتخلق بكثير من الاخلاق الفاسدة كالكذب والرياء والمداهنة وما شابه ، والامم التي تحكم بقوانين العدل تتخلق باخلاق الصدق والصراحة وحرية الضمير وما شابه ، ولكن من هم واضعو تلك القوانين ومنفذوها ، أليسوا هم افراداً من الامة المحكومة نفسها

اذن فكل تبعة يريد ان يحملها الشعب للحكومة هو شريك لها في تحمل تلك التبعة سواء كانت الحكومة دستورية او مطلقة مستبدة بل ان مسئولية الشعب في الحكومة الدستورية اعظم منها في الحكومة المستبدة لذا قال البروفسور [illegible] الا ترفع الحقوق السياسية مهما اتسع بها من شعب الحط والحطة لطلاقه وان تدوم الفضائل السياسية اذا وضع اساسها افراد خلو من الفضائل الذاتية . والحرية في ايدي افراد شوهت صفاتهم بالاخلاق المنحطة تكون مجلبة للخطر والاذى والاضطراب »

واقرب شاهد على هذا القول نلمسه بالحس الآن حالة المملكة العثمانية بعد الدستور لما ظهر في بعض اطرافها من الاضطراب ولما وقع فيه المعطلون (حزب التقهقر) وبعض الاحرار من الافراط والتفريط في المبادي التي لشبه ان تكون نتيجة انفراط عقد الاخلاق وانحطاطها في العثمانيين لو لم يكن لنا بقية امل في المستقبل القريب تنكشف به الاستار عن مستقبلنا الذي هو موت او حياة ولو لم يكن واضعو اساس الحرية في تركيا من ذوي الصفات العالية والفضائل الذاتية الذين تقوم بهم السياسية في تركيا

على ان هذا لا يمنعنا من القول بان الافراد ذوي الصفات العالية لا يمكن ان يكونوا مدار الحكم على اخلاق الامة كلها وانما المعول في ذلك على السواد الاعظم منها وهؤلاء قد بلغ بهم الدهش والحيرة كما نرى الى استعمال سلاح الحرية لمقاتلة الحرية نفسها ولم تزدهم الحقوق السياسية التي نالوها باوسع معانيها الا نكوصاً الى الوراء واستئناساً كالاذلاء بالاستبداد حتى كاد يصدق عليهم قول البروفسور سميلز « لا ترفع الحقوق السياسية مهما اتسع بها من شعب الحط » الخ ومثله قول شاعرنا العربي

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ان هذه الحقيقة مهما تألمت لها نفوسنا فلا مندوحة لنا عن بيانها مادمنا مقبلين على الدخول في عصر جديد نرجو ان يكون آخر حلقة من سلسلة الشقاء الذي عانيناه في الماضي

ومن المغالطة الباردة ان نتجاهل ما يقع تحت حسنا في هذه الايام مما لا يحتمل التأويل والمغالطة وحسبك دليلا على انه لا يسعنا انكار ما نحن فيه من الانحطاط ان تكون باكورة اعمال الامة بعد نيلها حقوقها السياسية تمنع البعض عن دفع الضرائب حملاً للحرية على محمل الانطلاق من كل التكاليف الاميرية . وان تؤلف من وجوه القوم وعلمائهم في بعض الجهات جمعيات يكون اول ما تضعه موضع البحث من حاجات الامة دنايا الامور وسفاسفها كتغيير زي الحبر الذي تأتزر به النساء مثلا ولا يتسع امام افرادها مجال النظر فيما وراء ذلك فيرون ان الحقوق السياسية التي نالوها تريد وضعهم في منزلة من العمل لخير الامة والاوطان ارفع من تلك المنزلة الحقيرة التي اضطرا اليها بحكم المران على الخمول والجهل والاستسلام للظلمة والمستبدين والتعويل عليهم في كل شئون الحياة

من المحتمل ان يكون هذا كله نتيجة الدهش لخروجنا من بحران الظلم الماضي وظلماته على غير استعداد للحال الحاضر ولكن هذا الاحتمال لا يكفي لبراءتنا من وصمة الانحطاط ولا يخلينا من المسئولية التي نريد تحميلها للحكومة دون الامة ما دامت امامنا تلك القاعدة الصحيحة وهي ان الحكومة هيئة منعكسة عن الشعب » واوضح منها قوله تعالى في كتابه الكريم : « وكذلك نولّي بعض الظالمين بعضا »

ولنا فان الامة العثمانية لا تُثبت ترفعها عن مستوى الجهل بنعمة الحقوق السياسية التي نالتها وأن لها من الفضائل الذاتية والصفات الجميلة ما يضمن بقاء حريتها لها وسلامة قانونها الاساسي من العبث به الا اذا برهن نوابها الذين يمثلونها في مجلس الامة (المبعوثان) على انهم مسؤولون حقيقة وفعلاً مع الحكومة مشاركون لها نيابة عن اقوامهم بتحمل كل تبعة تقع من الامة او عليها واذا جاز لنا ان نتبرأ من تبعة انحطاطنا عن الامم الاخرى في عصر الحكومة الماضية التي اغتصبت حقوقنا السياسية اذا جاز لنا ذلك بدعوى اننا مغلوبون على امرنا لا يجوز لنا ان نتبرأ من ذلك الآن وقد رُدت الينا تلك الحقوق باوسع معانيها اليوم

والله ليؤسفنا ان نقول هذه الحقيقة وان كانت مرة وهي ان مسئولية نواب الولايات العربية اعظم من مسئولية نواب الولايات الاخرى وحاجتهم الى البراءة من وصمة انحطاطنا عن سوانا في تقدير الحرية والحقوق السياسية اكثر من حاجة غيرهم من النواب الى ذلك لان الشغب الذي ظهر في تركيا والنكد الذي كادها المعطلون (حزب التقهقر) انما كان اكثره في البلاد العربية وعواصمها كدمشق والبصرة وبغداد والمدينة ومكة مما يدل على اننا اقل استعداداً للحرية والصرافاً عن تقدير الحقوق السياسية والعمل بالمبادئ

والمرسك قد عقدوا جمعية مؤلفة من كبرائهم عزموا على ارسال وفد خاص منهم الى عواصم الدول العظمى يقيمون فيها الحجة على النمسا بضم المقاطعة المذكورة الى املاكها

افادت اخبار طنجة ان مولاي عبد العزيز سلطان المغرب السابق قد وصل اليها قادماً من الدار البيضاء على باخرة انكليزية ونزل في قصر المنبهي وزير الحرب السابق . ويروى ان في نيته السفر الى المشرق الا ان ذلك لم يتقرر بعد نهائياً

روت (لسان المغرب) التي تصدر في طنجة خبراً محزناً للغاية وهو ان الباخرة الانكليزية (سردينيا) حملت من طنجة عدداً من حجاج المغاربة حتى اذا صارت على مسافة ميل من (مالطه) اشتعلت فيها النار فالقى الركاب والبحارة بانفسهم الى البحر تخلصاً من الحريق فخرجت القوارب لنجدتهم وانقاذهم الا انها لسوء الحظ لم تتمكن من انقاذ الجميع فخلصوا سبعين منهم اربعون مغربياً وغرق من الحجاج مائة ومن البحرية والاوربيين ٢٣ نفساً رحمهم الله وعزى اهلهم وذويهم

احتفل الليلة الماضية بزفاف الاديب عبد الغني افندي مصطفى الطويل في منزل الماجد مصباح افندي ابراهيم البراج فكانت ليلة زاهية زاهرة تليت فيها منظومة المولد الشريف وبعض قصائد التهاني ثم سير بالعروس الى داره وارفض القوم داعين له بالتوفيق والهناء

عصر امس اطلق يوسف نصر الله الرصاص على محمد يونس في محل الموسات شرقي دار الحكومة فجرحه جرحاً بليغاً وركن الى الفرار

حديقة الاخبار

عزم الفاضلان حنا افندي ووديع افندي الخوري على اعادة (حديقة الاخبار) يومية يوم افتتاح مجلس المبعوثان وعلى الاحتفال بوتيمها الذهبي يوم الاحد القادم في دارها فنرحب بزميلتنا ونرجو لها النجاح والاقبال

اريحية مشكورة

ان هيأة نادي الاتحاد العثماني تسدي الشكر والثناء لجناب الماجد الياس افندي السيوفي صاحب العمل الشهير في بيروت على اهدائه النادي مكتبية جميلة الصنع ولا غرو فان المومى اليه له كثير من امثال هذا العمل المشكور جزاه الله خيراً

نادي الاتحاد العثماني

حادثة قطار الشام

في المعلقة

قال الناس قتل الاستبداد بسيف العدل فحمدنا الله على ذلك وشكرنا احرار الامة وجيشها الباسل الذين ازهقوا روحه غير ان سيوفهم لم تتناول بقايا الاستبداد في معلقة زحله من رجال المحافظة وغيرهم وهاك دليلاً صريحاً على ما اقول :

كنت راكباً مع القطار القادم من الشام يوم الاثنين في ٧ ك ١ فلما وصل القطار الى المعلقة لم يكد يستقر فيها حتى التف سماسرة الفلاحين حوله من كل جهة منهم مخائيل الفلفلي وجرجس طراد والياس القسيس ويوسف الغربي ونور بكداش ومعهم الملازم قاسم افندي وانفار من الجاندرمة واخذ الجميع يبحثون في القطار عن الركاب وينادون من منكم مسافر الى امريكا فلم يجبهم احد ثم عثروا على اثنتي عشرة امرأة من قرية معرا التابعة لقضاء دوما ومعهم صبية اربعة رجال ، فقال لهم السماسرة انتم مسافرون الى امريكا فانزلوا معنا الى بيروت فهو خير لكم فاجابوهم باننا لسنا مسافرين الى امريكا ، فهددوهم فلم ينفع التهديد فاشاروا الى الملازم قاسم وانفار الجاندرمة ان ينزلوهم من القطار بالقوة الاجبارية فاجابوا طلبهم واستعانوا بهم على انزالهم قوة واستبداداً وصاروا يلقون بالنساء من القطار الى الارض غير مشفقين عليهن ولا ناظرين الى رحمة ولا وجدان فلما رأى ذلك البوليس مصباح افندي محافظ القطار ردعهم عن عملهم المنكر فلم يرتدعوا فاندفع عليهم مع الركاب الذين اشفقوا لصياح النساء وعويلهم وخلصوا هؤلاء النسوة البائسات من مخالب اولئك الضواري وكاتب هذه السطور ممن شهد هذه الحادثة المنكرة واعان البوليس على عمله الجيد الذي شكره عليه كل من كان راكباً في القطار فجزاه الله عن الانسانية خيراً

ملحم النخيبي

« الاتحاد » الامل من حكومة الشام ان تجازي الملازم قاسماً ورجاله وهؤلاء السماسرة بما يستحقون تأديباً لهم وارهاباً لغيرهم . فان السفر الى امريكا وغيرها من البلاد اصبح حراً بفضل الدستور فاي دخل للملازم في الامر ، ولكن هناك امراً لا يجهله احد وهو الذي دعا قاسماً ان يعين هؤلاء السماسرة على اعمالهم المنكرة والامل وطيد بان ينالوا قسطهم من الجزاء بهمة حكومة دمشق

المطبعة الاهلية — احمد حسن طباره

الدستورية

نعم قد ظهر شيء من الاضطراب في الولايات التركية والكردية في هذه الفترة لكنه مع ندرته وعدم اهميته تداركه العقلاء لاسيما من اخواننا الاكراد الذين ألف فضلاؤهم الجمعيات في الاستانة وغيرها لا للبحث في مسألة القبور وحبرات النساء وغيرها من المسائل التافهة بل لتنبيه قومهم الى التزام جانب السكينة وتقدير الحرية حق قدرها والتعريف بفضائلها ومزاياها النافعة والتوفيق بين العناصر القاطنة في الاناضول الشرقي وقد نجحوا في عملهم هذا وتوفقوا حتى الى نزع السلاح من القبائل المشاغبة برضا منها وقبول وهكذا يفعل العقلاء

ليعلم نوابنا الكرام ان الولايات العربية تعادل نصف المملكة اتساعاً وان لم تعادلها عددا وسكاناً · وانَّ سلامة كلا النصفين متوقف على سلامة الآخر · وان من العار ان يبقى النصف الذي تقطنه الامة العربيـة الكريمة مفلوجا بازاء النصف الاخر الذي يتحرك حركة الحياة والنشاط ويوشك ان يتعطل بتعطيل حركة اخيه وتكون العاقبة شرًّا على الجسم كله والتبعة لاصقة بالأمة العربية آخر الدهر ، لانها تؤخذ بجريرة الطبقة المنحطة منها عُقلا وتربية دون ان يقبل لها عذر

ان مطالب المملكة وحاجاتها كثيرة وآمال الامة العثمانية في نوابها عظيمة فنحن كما نطلب تنظيم قوتنا البحرية والبرية والمالية وتوسيع نطاق الزراعة والريّ والصناعة وحماية الشركات الوطنية وتعميم التعليم وتوسيع اختصاص المجالس البلدية باشرافها على التعليم وغيره وتوسيع اختصاص مجالس الولايات (الادارة) وغير ذلك من ضروب الاصلاح نطلب قبل كل شيء من نوابنا الكرام وسائر نواب الامة المحترمين النظر في وضع حد للشاغبات الداخلية واعطاء الحكومة السلطة الكافية القانونية المضروبة على ايدي المهيجين واهل الفساد الذين يتذرعون لمناهضة الحكومة الدستورية وتكدير صفاء الراحة العمومية والتفريق بين عناصر الامة تارة باسم الدين

واخرى باسم الجنس وآونة بدعوى ان الحرية مخالفة للدين الى غير ذلك من الوسائل السافلة التي يتذرعون بها لعرقلة مساعي الاحرار والعود بهذه الامة الاسيفة الى ماضي الظالم الملطخ بالعار والشنار المؤذن بالخراب والدمار

ومتى استقر الامن والراحة وساد القانون وخذل اعوان الشر والفساد واطمأنت النفوس الى الحكومة الدستورية الجديدة فمجال الاصلاح واسع وفي الوقت للمصلحين متسع · والاَّ فمن العبث يشتغل بالبناء من الراس والاساس تعمل فيه معاول الهادمين من ارباب الاغراض والأمة خارجة من بحران عظيم يتجاذبها حزبا الاحرار والمطلين وسوادها لا يعرف في اى طريق يسير

ولهذا فان مسؤلية نواب الامة هذه المرة عظيمة وحملهم ثقيل وبهم تناط آمالنا في الخروج من هذا المأزق بسلام آمنين على استقلالنا وعلى دستورنا وعلى دولتنا واوطاننا والله المسؤل ان يهديهم جميعاً الى سبل الخير والاصلاح امين

الامراض الزهرية

في بيروت

مسألة جديرة بالاهتمام

طالعت في العدد الثاني والستين من جريدة الاتحاد العثماني رسالة مذيلة بتوقيع طبيب تضمنت الشيء الكثير من النصح لاولياء الامور عموماً ومفتش الصحة خصوصاً كي يهتموا في اتخاذ الاسباب الآيلة لتوقيف انتشار الامراض الزهرية التي زادت في بلدنا زيادةً لا يجمل السكوت عليها. نعم ان كل ما اورده حضرة الزميل الفاضل حقيقة لا ريب فيها غير اننا نكر عليه تحامله على طبيب البلدية واختصاصه دون سواه بالتقصير والاهمال ولاظهار الحقيقة نأتي على لمحة من تاريخ سير هذا الداء الوبيل وتفشيه السريع فنقول

كانت الهيئة الصحية في بيروت حتى شهر نيسان الماضي تجبر كل مومسة مصابة بعلة زهرية او تفشية على الدخول الى المستشفى البلدي وهناك يحجر عليها وتمنع من الاختلاط ويسعى بمداواتها حتى يتم شفاؤها وتخرج منه سليمة معافاة ولما أُلغي المستشفى البلدي واستبدل بمستشفى الغرباء الحميدي نقل اليه المرضي غير ان اللجنة المخصوصة اصدرت قرارًا بعـدم قبول المومسات وكل ذي علة معدية فيه

وادركت الهيئة الصحية في بيروت ما في هذا القرار من الاجحاف في المصلحة العمومية ولم يكن لديها من القوة ما يمكنها من ابطاله او تغييره فسعت بافراز اثنى عشر سريرًا مع لوازمها وكامل معداتها ووضعتها بصورة موقتة في المستشفى العسكري ريثما يتسنى لها استئجار محل خاص تجعله مشفى خصوصياً للعلل الزهرية ولتمريض اللواتي هنَّ جرثومة هذا الداء الوبيل ولم يسكت مفتش الصحة واطباء بلدية بيروت عن هذا التراخي المضر في الصحة العمومية بل المؤدي الى خراب البلاد فاكثروا من تقديم التقارير الى ملجأ الولاية مبينين فيها سوء العاقبة اذا ظل التراخي في الامور الصحية على حاله وكان دولته يحيل هذه التقارير للدائرة البلدية لاجل الاهتمام بها وتنفيذها غير ان رجال ذلك الزمان كانوا يضعونها على عادتهم تحت الطراحة غير مبالين ولا مهتمين الاَّ بالنفع الخاص

والانكى من ذلك ان الدائرة البلدية لم تزل تأخذ رسماً شهريًا من المومسات قدره خمسة مجيديات عن الدرجة الاولى وثلاث مجيديات عن الدرجة الثانية من كل محل عمومي بحجة انه رسم تداوي صحي وبهذه الصفة يتجاوز دخلها السنوي من هذا القبيل الخمسة والثلاثين الف غرش فهل لها ان تخبرنا كيف تنفقه وهي لا مستشفى لها بل نراها تماطل في استئجار محل لجعله مستشفى خصوصياً للمومسات واصحاب العلل الزهرية مع ان اجرته لا تتجاوز الاربعة آلاف غرش سنويا فهل بعد هذا من لوم على طبيب البلدية ؟ . . .

اما عن المومسات الاجنبيات ومحلاتهن العمومية التي تربو عن (الدزينة) عدداً فحدث ولا حرج فانهن فضلاً عن قيامهن بهذه الصفة الهادمة لكل صيانة بعلة زهرية حيث نكون على مأمن من المعاينة والسوق الى المستشفى لاجل المداواة ومن هـذا المقر الجهنمي تنشعب الامراض فيعدي بها الشبان لان الاقبال على محلاتهن عظيم فهل لاولياء الامور ان يفهمونا السر الذي يجعل الاجنبيات في امتياز عن العثمانيات وكاهن واحد في خدمة المجتمع الانساني · · · · وبهـذه الحالة كلهن محتاجات لمراقبة واحدة ومعالجة واحدة

هـذا كلامنا عن رجال الحكومة الماضية واملنا وطيـد برجال الحكومة الحاضرة انهم يشمرون الذيل ويسعون للاهتمام في هذه النقطة المهمة التي لا يفوقها امر لان العقل الصحيح في الجسم الصحيح ومتى كان شباننا في صحة تامة فعليهم توكل امور الاستقبال ومنهم يرجى النفع الحقيقي للوطن والسلام

الطبيب

ح · ش

شهادة مفتش الصحة

اطلعت على الرسالة المقدمة لاجل درجها في جريدتكم الاتحاد العثماني الغراء بامضاء ح · ش ردّاً على الرسالة المندرجة في العدد الثاني والستين المذيلة بامضاء طبيب فوجدتها مطابقة للحقيقة واثباتاً لما تضمنته قول انني قدمت في مدة سنتين اثني عشر تقريرًا الى نظارة الخارجية ونظارة الطبية والولاية والبلدية ومديرية البوليس بتواريخ مختلفة كما هو مبين من العلم الواصل طيه والمأخوذ عن دفترنا الرسمي وكلها في مسألة انتشار وازدياد العلل الزهرية والتشبث في لزوم استئجار محل خاص نجعله مستشفياً للعلل الزهرية هذا ما عدا تقارير خلافها كثيرة العدد مقيدة في دفترنا تقدمت لمحل الايجاب فيما يتعلق بخصوص التنظيفات ومنع الآجام والقاذورات وحجز الفاسد من المأكولات وطرحها في البحر وما يتعلق بذلك لاجل المحافظة على الصحة العمومية ولعدم وجود هيئة بلدية تريد الاصلاح وهي نائمة فلا حياة لمن تنادي ولاجل الحصول على النتيجة وما نطلبه من محبي الاصلاح نؤمل من غيرة ونهضة المراسد العلية اذ انتبه افكار الاهالي وتحمسهم ان ينتخبوا وثيقاً واعضاء المجلس البلدي فيهم الكفاءة لتنفيذ ما تطلبه الهيئة الصحية من المحسنات اللازمة لحفظ الصحة العمومية والسلام

٢٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٤ مفتش صحة ولاية بيروت

مبعوث صنعاء (اليمن)

لاحد وجهاء صنعاء

المداخلات في امر الانتخابات عندنا كثيرة خصوصاً مع قوم كانوا انصـار الاستبداد جهارًا ومنهم السيد علي المطاع فقد كان انتخابه بواسطة المشير فقد اشار عليه ان يكتب الى اهالي خولان والحدي وغيرهم لان ينتخبوه ويحرروا له (مضابط) وارسل من طرفه حسن باسيط بالاجرة واعطـاه مالاً لاجل المشايخ فانتخبوه وبعضاً من اهالي صنعاء واعطى ايضاً اناساً من اهالي حاشد مالاً فانتخبوه وعملوا له مضبطة ، وذلك ايضاً كان بامر المشير لانه يريد ان يكون مبعوثاً فحاز الاكثرية ·

فلما بلغ الامر جمعية الاتحاد والترقي حلفوا على ان لا يدعوا السيد علي المطاع يتجاوز بحر الحديدة فبلغ ذلك المشير احمد فيضي باشا فاشار عليه ان يتوجه من طريق عدن قبل ان يثبت صورة الانتخاب بل اكتفى بضابط الانتخاب ، وقد صرف لاجل انتخابه مقدار خمسة آلاف ليرة وهي من تلك الليرات التي جمعها من (تعز) وغيرها وكان يأخذها باسم المعاون وغيره ، وهم لغفلتهم عنه لا يدرون ما يفعل

وقد توجه صباح ٢٢ ت ١ حساباً ماليًا خفية بعد ان باع ٣٥٠ قدحاً من الحنطة جمعها من مشايخ الحواز عند احالة الاعشار سنة ٣٢٤ مالية · وقبل سفره من صنعا حرر تحارير ووضعها عند بعض اصدقائه بصنعا واوعز اليه ان يؤخر تاريخها ثمانية ايام من سفره ويرسلها الى اربابها: احدها الى المشير والثاني الى حسين زهرة والثالث الى محمود (عربجي المشير) شريكه بالرشوة والاختلاس والرابع الى قومندان الجاندرمة يخبرهم فيها انه توجه من طريق عدن الى الاستانة خشية ان يقبض عليه في طريق الحديدة السلطانية

واخبر البعض انه ينتظر وصول المبعوثين في السويس ليتوجه معهم الى الاستانة

ومن تفكر في هذا الرجل المبعوث يحكم حكماً باتاً بانه لا يجوز انتخابه لانه معروف بالرشوة والاستبداد والنفاق وغير ذلك من الصفات التي يجب ان ينزه عنها من يكون مندوباً في مجلس الأمة وفضلاً عن ذلك فقد كان عند المحاصرة سنة ١٣٠٧ رئيس جيش عند الامام وكان جاسوساً عند حميد الدين بن السيد محمد ابي يحيى الموجود الآن ، وقد اضرَّ بدوائر الحكومة وحرق الدفاتر الاميرية وبعد وصول احمد فيضي باشا الظهر المفوعنه وعينه عضواً في ادارة الولاية فكان فيها جاسوساً لحميد الدين يعرفه باحوال الولاية كافة ، فلما عزل فيضي باشا وعين مكانه الوزير الغيور العفيف حسين حلمي باشا وحضر الى (مناخه) كتب المطاع المذكور الى مقبل بن يحيى هادي من اهالي (حاشد) والى حميد مرح وجماعة من (ارحب) ان يعتصموا بجبل النبي شعيب ويبدوا الاشقياء في بلاد البستان الى سوق الخميس ليتعذر الدخول على حسين حلمي الى صنعاء ومن معه من الهيئة الاصلاحية · وكان كذلك فقد قطعوا عليهم الطريق فبقوا اياماً لا يقدرون على الدخول الى صنعاء اما احمد فيضي باشا فقد خاف من تبعة الامر فتوجه مع تابورين من العساكر ليلاً فلما كانوا في بعض الطريق ارسل خبرًا الى حسين حلمي باشا ومن معه بان ينزلوا اليه فاوصلهم ليلاً الى صنعاء وبعد وصولهم اخذ المطاع يتقرب من الهيئـة الجديدة حتى صار عضواً في المجلس المذكور ، وطفق يبث الفساد في جهات متعددة ويحرض الاشقياء على التمرد وتخريب البيوت بالبارود الى ان فضحه الله عن يد حسين حلمي باشا وحكم عليه بالحبس مدة خمس سنين في الكرك بعد المحاكمة والاستنطاق ثم حضر البعض وشكوا الى حسين حلمي باشا على اليد على المطاع بانه اخذ منهم ثلاثة آلاف ريال وقد حكم عليه بدفع المبلغ المذكور ·

ولما كانت المحاصرة الاخيرة خرج من السجن وصار وزيرًا عند الامام وفعل معه ما فعل من امر الحبوب التي هي من خولان · ثم تقرب من المشير فيضي باشا فرجع الى حالة اقبح من الحالة الاولى وانا على ذلك شهود يعرفون احواله مثل شاكر باشا وعزت باشا رئيس عموم اركان الحرب والفريق فريد باشا ومعاون الولاية سابق محمود نديم وكثير من المأمورين ولا سيما عبدالله باشا المشير الاسبق

وكنت قد رأيت في بعض الجرائد ان السيد احمد المطاع وهو غلط بل هو السيد علي المطاع (صاحبنا) الذي خطب الشريفة بنت السيد زيد الكبسي وعقد عليها ، ولما جاءت الى بيته كان عنده محمد هاشم احد (ياورية) المشير فيضي باشا فقدمها اليه · · · · فاراد ابوها ان يشكوه فهددوه بالقتل ووضعوه في السجن فمات مقهورا · · · · ·

— فهل يجوز ان يكون مثل السيد علي المطاع هذا مبعوثاً · · · · ؟ انصفونا يا اولي الغيرة والحمية ، والا فعلينا السلام

الامضاء محفوظ

تلغرافات خصوصية

شركة الناسيونال التلغرافية

في الاستانة

افتتاح مجلس المبعوثان

الاستانة في ١١

تقرر نهائياً ان يفتتح مجلس المبعوثان في يوم الخميس القادم الواقع في ١٧ ك ١ الجاري ويترأس جلالة السلطان حفلة الافتتاح باحتفال عظيم وقد اخذ الاهالي باعداد مظاهرات الافراح والزينات ومظاهر الاتحاد والولاء للقيام بها في ذلك اليوم

الاستانة في ١١ ك ١: احتجَّ الاروام العثمانيون وهم يطلبون ان يكون لهم ثلاثة نواب في مجلس المبعوثان بدلاً من نائبين وربما ادى بهم الامر الى عدم حضور جلسة افتتاح المجلس تظاهرا بالاحتجاج

لوندره: الافكار قلقة جدا على صحة الملك ادوار السابع

اقترحت وزارة الحربية ازال درجات بعض القواد الذين ترقوا عن غير اهلية واستحقاق

فينا: تحسنت حالة الافكار في المحافل السياسية

* * *

(شركة اورينه لسان الحال)

الاستانة في ١١ ك ١: من مصدر رسمي يفتتح جلالة السلطان مجلس المبعوثان الخميس القادم

رفض ثلاثمائة جندي من النمساويين مهاجمة الجبل الاسود

حوادث محلية

الاحتفال العظيم

بافتتاح مجلس المبعوثان

اخذ نادي الاتحاد العثماني باعداد المعدات الفائقة للاحتفال بافتتاح مجلس المبعوثان واظهار معالم الافراح في ذلك اليوم العظيم ، وسيكون الاحتفال في ساحة الاتحاد أمام حديقة الحرية حيث يقام سرادق كبير تستعرض أمامه الجنود المظفرة مشاة وفرساناً وطلبة المدارس الاميرية والاهلية وانواع الالعاب العربية فنحضُّ الاهالي على اعلان الزينة في ذلك العيد السعيد عيد الأمة العثمانية ، هنأها الله به ووفقها لكل خير وسعادة

وداع مبعوثي سوريا

زار مساء امس ملاذ الولاية مبعوثي ولاية سوريا وهم: صاحبا الفضيلة محمد افندي العجلاني وسليمان افندي الجوخدار عن دمشق والاستاذ الزهراوي والوجيه البرازي عن لواء حماه وسعد الدين افندي الخليل المقداد عن حوران واحتفل ضحى اليوم بوداعهم على الرصيف احتفالاً حافلاً حضره ملاذ الولاية وكثير من الوجهاء والاعيان وصفت الجنود والموسيقى والقيت الخطب المناسبة التي يضيق المقام دونها وركب المبعوثون قاصدين الباخرة الفرنسوية الى دار السعادة صحبتهم السلامة والتوفيق

زار مساء امس نادي الاتحاد العثماني الاستاذ السيد عبد الحميد افندي الزهراوي